

ما حكم رياضة الملاكمة؟

للدكتور بلال نور الدين

ما حكم رياضة الملاكمة؟

أنواع اللهو

2026-01-02

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

إخواناً الكرام: في اللقاء الماضي سألني أحد الإخوة عن الملاكمة، وقال لي إنه قد أذعن على لعب الملاكمة، فهل هذا الإذعان جائز أم يتترك؟ فتوجّه ذهني كله للإذعان على الملاكمة وليس إلى الملاكمة، فقلت له لا يجوز، أي شيء يُذعن عليه ويُصبح عادةً تتحكم بك، فإنّ هذا يمنعك عن الفضائل والخيرات، لكن لم أنتبه سامحني الله إلى أصل الفكرة، وهي الملاكمة، فالمشكلة هنا ليست في الإذعان وإنما في أصل القصة، وهي أنّ الملاكمة فيها شيطان سيئان: الأول هو العنف والضرر، والأصل في الرياضات أنها جائزة ما لم يكن فيها ضرر، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول:

{ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ }

(أخرجه الدارقطني والحاكم والبيهقي)

وهذه فيها ضررٌ للنفس وإضرارٌ بالآخرين.

والأمر الثاني المُهم: أنّ فيها ضرباً على الوجه، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول:

{ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ زَوْجَةٍ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَبْتَ، أَوْ اكْتَسَبْتَ، وَلَا تَضْرِبَ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحَ، وَلَا

تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ }

(أخرجه أبو داود والحاكم والطبراني)

الوجه مُكْرَم رُشَا عَزَّ وَجَلَّ خلقه، فهذه الرياضة في الأصل إشكالها في داخلها، الرياضات الأُخرى لا مانع منها بشرط أن لا تُلهي عن طاعة، عن ذكر الله، ألا تشغل الإنسان عن فريضة من فرائضه، ألا يكون فيها ميسير أو قمار، لها شروطها، لكن الملائمة في الأصل فيها إشكال في داخلها، فسواء أَدَمَنَ عليها أم لم يُدِمْ، فهي من الرياضات المُحَرَّمَة، بَارَكَ اللهُ بِكُمْ.

نور الدين الاسلامي